



Mon histoire



# غَلَّتُهُ لَا تَنْقُصُ



تَطَّلَعَ زِيَادٌ إِلَى وَفْرَةِ حَصَادِهِ فَشَكَرَ اللَّهَ عَلَى عَطَايَاهُ، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِنَّ أَخِي طَارِقٌ هُوَ أَكْثَرُ أَحْتِيَاجًا مِنِّي، إِلَى غَلَّةِ الْحَصَادِ. سَأَحْمِلُهُ إِلَيْهِ مِمَّا وَهَبَنِي، إِلَهِي...!» فَحَمَلَ بَعْضًا مِنَ الْمَحْصُولِ وَذَهَبَ إِلَى حَيْثُ حَصَادُ أَخِيهِ وَوَضَعَهُ هُنَاكَ.

شَعَرَ زِيَادٌ بِفَرَحٍ شَدِيدٍ وَسَعَادَةٍ دَاخِلِيَّةٍ، فَقَرَّرَ أَنْ يُكْرِرَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ فِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ. وَبِالْفِعْلِ عَادَ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّهُ فِي السَّمَاءِ! كَرَّرَ الْأَمْرَ لِلْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ... وَلَدَهَشَتْهُ الْكَبِيرَةُ، كَانَتْ غَلَّةُ حَصَادِهِ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَزِيدُ!

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي إِذْ كَانَ زِيَادٌ يَحْمِلُهُ مِمَّا لَدَيْهِ مُنْطَلِقًا إِلَى مَخْرَزِ أَخِيهِ، رَأَى شَبَحًا وَسَطَ الظَّلَامِ:

**«رَأَى إِنْسَانًا يَحْمِلُهُ أَيْضًا مَحْصُولًا... يَقْتَرِبُ مِنْهُ. إِنَّهُ طَارِقُ!»**

أَلْقَى الْإِثْنَانُ مَا يَحْمِلَانِ وَتَعَانَقَا... لَقَدْ اكْتَشَفَا أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا كَانَ يَحْمِلُهُ مِمَّا لَدَيْهِ لِأَخِيهِ بِكُلِّ مَحَبَّةٍ، حَاسِبًا أَنَّهُ أَكْثَرُ أَحْتِيَاجًا مِنْهُ!

## صَيْفٌ مَعَ نَشَاطٍ «إِكُو»

نَمَّ مَلَكَةُ الْكِتَابَةِ لَدَيْكَ وَخِيَالِكَ وَعَاطِفَتِكَ وَأَكْمَلَ الْقِصَّةَ التَّالِيَةَ وَأَرْسَلَهَا كَامِلَةً إِلَى بَرِيدِنَا الْإِلِكْتُرُونِيِّ عَلَّنَا نَنْشُرَ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ مِنَ «إِكُو»

لِلسَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قِصَّةً مِنْ تَأْلِيْفِكَ أَنْتَ!!!!

دَعَا الْإِمْبَرَاتُورُ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ شَعْبَهُ وَقَالَ لِلنَّاسِ: «أَنْتُمْ تَعَلَّمُونَ مَحَبَّتِي

لَكُمْ وَاهْتِمَامِي بِكُمْ، إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْلَمَ الْإِمْبَرَاتُورِيَّةَ لِأَحَدِ ابْنَائِي، وَأَنْمَا لِيَمَنْ

يَصْلُحُ لِتَدْبِيرِ أُمُورِكُمْ بِأَمَانَةٍ وَأَخْلَاصٍ». وَاسْتَدْعَى الْإِمْبَرَاتُورُ كُلَّ الشُّبَّانِ، وَقَالَ

لَهُمْ: «سَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بَذْرَةَ تَزْرَعُونَهَا وَتَهْتَمُّونَ بِهَا، وَفِي الْعَامِ الْقَادِمِ

تُقَدِّمُونَ لِي الشَّجَرَةَ الَّتِي نَبَتَتْ، وَأَنَا أختَارُ مِنْكُمْ مَنْ يَصْلُحُ

لِلْمَمْلَكَةِ»...

